**1 بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

**إذاعة عن المولد النبوي الشريف**

**الحمد لله الذي استأنس بذكره المخلصون، ولهج بمحبته الصادقون، وفرح بحسن بلائه الراضون، وأشهد أن محمدًا عبده الذي اصطفاه، الذي هدى به إلى السبيل الأقوم، وبين الطريق الأعدل الأحكم، وشدّ به عُرى الدين فاستحكم. صل الله عليه، وعلى آله وأصحابه، صلاة تستنزل غيث الرحمة من سحابه، وتحل صاحبها من الرضوان أوسع رحابة، وسلم تسليمًا، وزاده شرفًا وتعظيمًا**

**نلتقي اليوم بكن في ذكرى ميلاد خير البريّة الثاني عشر من ربيع الأول لنستذكر بعضا من سيرته وأخلاقه ولنجدد العهد على أنّا على هديه وسنته سائرون .**

**قال تعالى : ((لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ)) والآن مع آيات عطرة من الذكر الحكيم والطالبة ...............................**

**وذكرُكَ يا رســـولَ اللهِ زادٌ ...... تُضاءُ بهِ أسَاريرُ الحَيَــاةِ**

**وغرسُك مُثمرٌ في كلِّ صِقع .....وهديُكَ مُشرقٌ في كلِّ ذاتِ**

**ومَا لِجنان عَدنٍ من طريقٍ ...... بغيرِ هُداكَ يا علمَ الهُــداةِ**

**والآن مع هذا الحديث الشريف والطالبة ......................................**

**محمد خيرُ الأنامِ، وبدرُ الظَّلامِ، وماءُ الغمامِ، أَحبَّكَ ربِّي فصَلَّى عليكَ، عليكَ الصَّلاةُ وأزكى السَّلامِ؛والآن مع وصف النبي صلى الله عليه وسلم والطالبة ...........................**

**ازداد الشوق إليك اشتياق المحب المبعد المكلوم كما اشتاق جذع النخلة وأنّ حنينًا إليك، وسلّم الشجر والحجر عليك، وسبح الحصى حمدًا لربه بين بيدك والآن مع هذه الرسالة إلى النبي صلى الله عليه وسلم والطالبة ...................**

**محمد طابت الدنيا ببعثته محمد جاء بالآيات والحكم**

**محمد يوم بعث الناس شافعنا محمد نوره الهادي من الظلم**

**والآن مع هذه القصيدة والطالبة ............................................................**

**- القرآن**

**(( مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ))**

**2- الحديث**

**وددت أني لقيت إخواني»، قلنا: يا رسول الله، ألسنا إخوانك؟ قال: «أنتم أصحابي وإخواني قوم يجيئون من بعدي، يؤمنون بي ولم يروني»**

**3- وصف النبي**

**كان رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ـــ أبيض شديد البياض ، يقولون : أزهر ، والأزهر هو الذي لا يشوب بياضه شيء ، إذا   
ضحك أو غضب يظهر له عرق في جبينه .  
واسع العينين . . . شديد سوادهما ، أكحل ، مقرون الحاجبين .  
واسع الجبهة ، إذا ضحك أو غضب يظهر له عرق في جبينه .   
مستقيم الأنف ،إذا رأيته من بعيد قلت أشنب ـــ أي مرفوع الأنف ـــ وما هو بأشنب .  
أمسح الصدخين ، في وجهه تدوير .  
طويل العنق . . أبيضها كأنها الفضة .   
شعره مرسل ، إذا مشطة بيده يمتشط ، يصل شعره إلى شحمة أذنيه من الجانبين ، وإلى كتفه من الخلف ، يفرقه من وسطه ، شديد سواد الشعر .  
ولحيته كثيفة سوداء تصل إلى صدره .  
ليس بالطويل ، ولا بالقصير .   
قليل اللحم ،  
أمسح الصدر . . . واسع ما بين المنكبين .   
طويل عظم الساق والرجلين ، عظيم الكفين والقدمين .  
لين الكف طيب الرائحة . صلى الله عليه وسلم .   
  
يقول البراء بن عازب رضي الله عنه ، رأيته في حلّة حمراء فما رأيت شيئا أحسن منه ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ**

**4- رسالة**

**سيدي رسول الله،   
  
أنا من مسلمي القرن الخامس عشر هجري سيدي، لم أحظ بشرف رؤيتك لكني آمنت بك عن بعد، لم أذق حلاوة الدخول في الإسلام على يديك سرا، في دار الأرقم، أو جهرا في شعاب مكة، ولم يسعفني الحظ لأقف عند مدخل المدينة المنورة لأستقبلك أنت والصدّيق بعد رحلة الهجرة.**

**لم أُصلّ خلفك ولم أشاركك طعاما أو غزوة أو مجلس علم، لكن كتب السيرة حدثتني عن تفاصيل حياتك، كيف كنت بسيطا في بيتك وكيف كنت تعامل أزواجك وكيف هو طعامك وشرابك .**

**حدثتني كتب السيرة العطرة، كيف كنت تمازح أصحابك، وتداعب أطفالهم وتجلسهم في حجرك الشريف، كيف كنت تجيب دعوة الكبير والصغير، وتزور المرضى في أقصى المدينة، كيف كنت تقبل عذر المعتذر، وتبدأ من تلقاه بالسلام وتبدأ أصحابك بالمصافحة.**

**حدثوني، سيدي الحبيب، أنه كان إذا جاءك أحد وأنت تصلي خففت صلاتك وسألته عن حاجته فإذا فرغت من قضاء حوائج الناس عدت إلى صلاتك، وكنت أكثر الناس تبسما وأطيبهم نفسا.. تغسل ثوبك وترتقه، تحلب شاتك وتصلح نعلك وتسقي البعير وتأكل مع الخادم وتقضي حاجة الضعيف والبائس والمسكين والمحزون.**

**سيدي رسول الله**

**. لازلت أشاهد فيلم الرسالة وأشعر بالرهبة حين أرى مسجدك بسيطا، فراشه الرمال والحصباء، وسقفه الجريد، وأعمدته جذوع النخل، وربما أمطرت السماء فأوحلت أرضه، أو ربما هبت الرياح فنزعت سقفه؛ كان مسجدا صغيرا يمتلئ بالعظام.**

**عندما أشاهد الروضة الشريفة، عبر القنوات الفضائية، أتعجب لهذه الحشود من كل لون وجنس، ترفع أعلامها وتحمل قلوبها بين يديها ليقدموها إليك.**

**حشود دخلها الإسلام بلا طعنة سيف ولا رمية رمح. جاءوك بقلوبهم النقية وأرواحهم الطيبة. . تركوا بلادهم وزوجاتهم وفلذات أكبادهم. تركوا المساكن الطيبة وجاءوك وعصافير الحب تغرد في قلوبهم، فأنت، صلوات الله وسلامه عليك، أنت حبيبهم، لم تزل حيا في قلوبهم، رغم أنك التحقت بالرفيق الأعلى منذ ألف وأربعمائة عام**

**فأنا أحمد الله كل صباح أن آمنت بك ولم أرك، وأحمد الله أن يسّر لي في هذا الزمان صحبة عارف بالله يحاول إشعال كوانين قلبي ومجامره علّني أشم، عبير صحبة من صاحب من صاحب من صاحب أصحابك، نسيم الحب والقرب من عشرة أصحاب القلوب النيرة الخيرة وأقتبس منها نورا ومحبة وروحا.**

**هل تعلم عن المولد**

1. **هل تعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندمابعث بالرسالة كان عمره  
     
   (40 سنة).  
     
   2- هل تعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما توفي كان عمره  
     
   (63سنة)  
     
   3- هل تعلم أن (بني النجاروبني الزهرة) هم أخوال االرسول صلى الله عليه وسلم  
     
   4- هل تعلم أن (الحارث بن عبدالعزى) هو ابوالرسول صلى الله عليه وسلم في الرضاعة  
     
   5- هل تعلم أن (أسامة بن زيد) هو حبا الرسول صلى الله عليه وسلم وابن حبه  
     
   6- هل تعلم أن (حذيفة بن اليمان) هوصاحبسرالرسول صلى الله عليه وسلم  
     
   7- هل تعلم أن (الزبير بن العوام) هوحواري الرسول صلى الله عليه وسلم  
     
   8- هل تعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم ينتمي الى قبيلة  
     
   ( قريش العدنانيه )  
     
   9- هل تعلم ان زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم  
     
   ( 13زوجه ) .  
     
   10- هل تعلم ان سبطا الرسول صلى الله عليه وسلم هما  
     
   ( الحسن والحسين ).  
     
   11- هل تعلم ان أن عدد غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم  
     
   ( 27غزوة ).  
     
   12- هل تعلم ان عدد الغزوات التى قاتل فيها الرسول صلى الله عليه وسلم  
     
   ( 9 غزوات ) .  
     
   13- هل تعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم كانت كنيته  
   ) ابو القاسم)  
     
   القصيدة :**
2. **سَطَعَ الهُدَى وَتَهَلَّلَتْ اسْــــرارُ  
   وسـَــرَتْ بِمَكَّــةَ يَوْمَها الاخبَـاار  
   وُلِـدَ البشِيرُ مُحَمَّدٌ فِي أمــَّــــةٍ  
   مِنْ بطْنِ يَعْرُبَ وَالبُطُونُ ثِمَـارُ  
   تِيهِي أَمَكـَّـةُ فالْحَبِيبُ مُحَصًّـن  
   في بَيْتِ هَاشِمَ وَالعَبِيرُ يــُـــدَارً  
   هــــذَا الوَلِيدُ مُبَاركٌ فِي حِلـِّــهِ  
   رَحـــلَ الظَّلامُ وحَلــَّتْ الأنوارُ  
   نورُ النّبوَّةِ في الرُّبوعِ مَواكبٌ  
   جَيْشُ الملائِكِ في الحمَى دَوَّارُ  
   كِسْرى وقيْصَرُ والمَمَالكُ زُلْزِلَتْ  
   وتصـَـدَّعَ البُنيـانُ والاحْجـــارُ  
   ما عادَ ظلمٌ حيثُ أرْخَى نــُـورَهُ  
   هــــذَا النَّبـيُّ الخَاتَـمُ المُختــــارُ  
   وحِـرَاءُ تحظَى بالنِّبي تعبــُّـــداً  
   وشِعــَـابُ مَكـَّــةَ كُلُّهَـا تَخْتــَــارُ  
   يَا هَادِيَاً مـــلأَ القلـــوب َمحبَّةً  
   فَهُو الأميـــن ُبقومِهِ وَمـَـــزَارُ  
   وَيَهِــــلُّ جبــريلُ السَّلامُ مُقدماً  
   نورَ الهِدَايَةِ والكتَــابُ شِعــَــارُ  
   نزَلَ الهُدَى بالغَارِ يُلقــِـي عِلْمَه  
   إقـْـــرَأ مُحَمَّـــدُ فالقلــوبُ تُنــَارُ  
   صُنتَ الامانةَ حيثُ حلَّ شُعَاعُهَا  
   بَيْضـَــاءُ صَارَت ْللأنــامِ فَخَـارُ  
   علَّمْتَنَا يا سَيِّــدِي نَيــْـلَ المُنـَـى  
   بِعَقِيــدَةِ التَّوْحِيــــدِ نِعْـــمَ الـدَّارُ**